

## المجلس 124) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب باب في - 00:00:02

المدينة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عمر ابن سليمان عن عاصم ابن عمر عن علي ابن ابي

طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:00:22

سلم حتى اذا كنا بحرة السقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص. فقال رسول الله صلى الله عليه فتوضاً ثم قام فاستقبل القبلة. ثم قال

اللهم ان ابراهيم عبدك ورسولك ان ابراهيم كان عبدك وخليتك. ودعا لاهل مكة بالبركة. وانا عبدك ورسولك - 00:00:42

ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين. قال هذا حديث حسن صحيح. قال

وفي الباب عن عائشة وعبدالله بن زيد وابي - 00:01:12

هريرة رضي الله عنهم اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعه باب في فضل المدينة - 00:01:32

نعم المدينة هي مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وهو علم عليها اذا قيل لفظ المدينة فانه ينصرف اليها. فهو علم اطلق

على هذه المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

وقد ورد ابو عيسى عدة احاديث منها هذا الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم آاه توضاً

واستقبل القبلة ودعا وسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه المدينة - 00:02:12

بمدها وصاعها وان الله وان ابراهيم قد دعا لمكة وهو صلى الله عليه وسلم يدعو للمدينة بان يجعل البركة يعني فيها وان يحصل لها

من البركة مثل ما حصل لمكة التي دعا لاهلها ابراهيم - 00:02:32

الخليل عليه الصلاة والسلام. وهذا يدلنا على فضل هذه المدينة. لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها بهذا الدعاء وان يبارك الله عز

وجل في ما فيها من الطعام. وان يكون - 00:03:02

هذا الذي يحصل فيها اكثر مما يحصل لمكة من البركة. فهو دليل حديث واضح الدلالة على فضل هذه المدينة المباركة مدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم. اكره الحديث. عن علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:03:22

عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بحرة السقيا. نعم. التي كانت لسعد ابن ابي وقاص نعم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اثتوني بوضوء. نعم. فتوضاً ثم قام فاستقبل القبلة. ثم - 00:03:42

ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليتك وهذا يعني هذا الحديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه وانه لما

كانوا في هذا الموضع الذي آذكر في الحديث دعا بوضوء والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به - 00:04:02

بوضوءنا الى الماء الذي يتوضأ به وهو بفتح الواو. واما اذا كان بضمها فهو الفعل الذي هو الوضوء. يعني ابي وضوء فتوضأ فالماء

الذي يستعمل يقال له وضوء بفتح الواو. وفعل الوضوء الذي هو - 00:04:22

غسل اليدين غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وغسل الرجلين. هذا يقال له وضوء بضم الواو. وهو مثل الطهور والطهور

والشعور والسحور والسعوط والوجور والاجور كل هذه الفاظ اذا - [00:04:42](#)

كانت بالفتح فالمراد بها الشيء المستعمل واذا كانت بالضم فانه يراد بها ونفس الاستعمال. فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام ورفع يديه. وهذا يعني يدل على ان يوسق والقبلة وهذا يدل على استقبال القبلة في الدعاء. وعلى ان الانسان اذا كان على وضوء وعلى طهارة - [00:05:02](#)

فان ذلك افضل واولى. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه. وسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه المدينة وان يجعل فيها من البركة ضعف ما حصل - [00:05:32](#)

مكة من البركة التي حصلت لها بدعاء ابراهيم. الخليل عليه الصلاة والسلام. لان الله تعالى لان ابراهيم دعا اهل مكة كما جاء في القرآن وارزقه من الثمرات يشكرون وارزقهم من الثمرات. فهذا دعاء لاهل مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم دعا بان اه يبارك الله عز وجل - [00:05:52](#)

في ما يحصل في المدينة من الطعام في ان يكون ذلك مثل ما حصل لمكة التي حصل الدعاء آآ فيها بالبركة فيها من ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. وقال عليه الصلاة والسلام في هذا اللهم انا اه عبدك وخليك ابراهيم بعد اهل مكة واني عبدك ورسولك ادعوك - [00:06:22](#)

ان تجعل في المدينة مثل ما جعلت في مكة من البركة. فاذا اه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم دعا بهذه الدعوة الكريمة العظيمة في هذه المدينة المباركة بان يجعل الله عز وجل فيها آآ اضعاف ما حصل او ضعف ما حصل - [00:06:52](#)

في مكة من البركة. نعم. قال حدثنا قتيبة. ابن سعيد ثقة. عن الليثي سعد المصري ثقة في فقيه اخذ اصحاب الكتب. عن سعيد ابن ابي سعيد المقبلي. وهو المقبري. سعيد ابن ابي سعيد المقبوري ثقة في اصحاب الكتب. عن عمرو بن - [00:07:12](#)

اصحاب الكتب. نعم. عن عاصم ابن عمر. وهو؟ الثقة في الترمذي والنسائي. نعم. عن علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورايع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه - [00:07:32](#)

قال وفي الباب عن عائشة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نعم. وعبدالله بن زيد؟ عبد الله ابن زيد ابن عاصم اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم. وابي هريرة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي زياد قال حدثنا ابو نباتة. يونس ابن يحيى ابن - [00:07:52](#)

قال حدثنا سلمة بن وردان عن ابي سعيد ابن المعلى عن علي ابن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قال - [00:08:12](#)

فهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث علي وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ورد يا ابو عيسى هذا الحديث وهو في فضل آآ بقعة من هذا المسجد المبارك وهي الروضة - [00:08:32](#)

وقد قال فيها صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فان هذا الحديث في بقعة معينة من المسجد يدل على ان لهذه البقعة ميزة على غيرها من المسجد - [00:08:52](#)

وذلك بفعل النوافل فيها وكذلك قراءة القرآن وذكر الله عز وجل. فان لها ميزة على غيرها من المسجد. واما بالنسبة للفرائض فان الصلاة في وفي الاول التي امامها افضل لقوله صلى الله عليه وسلم خرصه في الرجال اولها وشره اخرها وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. بالنسبة للفرائض الصفوف التي امام الروضة افضل منها واما بالنسبة للنوافل فان الحديث يدل على ان لها ميزة على غيرها مسجد فاذا فعلت النوافل في - [00:09:42](#)

فانه يكون لها شأن ومعلوم ان الصلاة بالمسجد النبوي بالف صلاة او خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الى المسجد الحرام وهذا الحديث يدل على ان الروضة لها ميزة عن غيرها وهذه انما تكون بالنوافل - [00:10:02](#)

والانسان اذا تيسر له ان يصلي في الروضة آآ ان يتنفل فيها وكذلك يجلس قراءة القرآن وذلك بحيث لا يؤذي احدا ولا يضيق على احد. واما اذا كان الزحام موجودا والناس اه يأتون اليها - [00:10:22](#)

فالانسان لا يبقى فيها ويضيق على الناس وانما يترك المجال لغيره ولكنه يذهب ويصلي ويمشي واما اذا كان ما هناك آآ حاجة الى مجيء الناس اليها ما في زحام فانه اذا جلس فيها وصلى وقرأ القرآن - [00:10:42](#)

فانه لا بأس بذلك. المهم ان لا يضيق على غيره والا آآ يكون آآ الازدحام فيها البقاء فيها بحيث آآ يضيق الناس بعضهم على بعض. فاذا حصل ذلك بدون مضرة وبدون - [00:11:02](#)

ضرر فان هذا آآ امر مطلوب وينبغي واما اذا ترتب عليه الضرر فان الانسان لا يقدم على لان الصلاة في الروضة مستحبة. وكون الانسان آآ يؤذي فيها الالباء حرام. والانسان لا يفعل - [00:11:22](#)

لا يتوصل الامر المستحب لحصول امر فيه مضرة وبحصول ضرر على غيره وهذا مثل الحجر الاسود تقبيله مستحب ولكن اذا كان تقبيله لا يحصل الا باضرار باحد في الوصول اليه او عنده - [00:11:42](#)

فان الانسان لا يرتكب الامر المحرم الذي هو اذاء الناس من اجل الوصول الى امر مستحب. وكذلك الشأن في الروضة اذا كان هناك زحام والوصول اليها فيه مضرة وكذلك الازدحام فيها وكون ان الانسان يزاحم فيها ويبقى - [00:12:02](#)

فيها ويلحق الضرر بغيره من الناس فيها فانه ليس له ان يفعل ذلك. وهذا فيه وصل لهذه البقعة بانها روضة من الجنة بانها روضة من رياض الجنة والعلماء تكلموا في معنى كونها روضة من رياض الجنة فمنهم من قال انها تشبه - [00:12:22](#)

الروضة وانها كالروضة. ومنهم من قال ان العمل فيها يؤدي الى الجنة. والوصول الى الجنة وقيل غير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالحقيقة والشئ الذي آآ اراده الرسول صلى الله - [00:12:42](#)

الله عليه وسلم او الذي جاء في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكن الحديث كما ذكرت يدل على تميز هذه البقعة وان الهميز على غيرها من المسجد ولكن لا يسيء الانسان الى غيره في الوصول اليها او فيها وانما حيث تيسر - [00:13:02](#)

بدون اذاء فانه يفعل ذلك. وقد جاء فيه ذكر البيت والمقصود به بيت عائشة الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي هو محاذي للمنبر آآ قوله ما بين - [00:13:22](#)

ومنبري هذا هو الذي جاءت به الروايات وقد جاء في بعض الروايات ذكر القبر وقيل ان هذا تفسير بالمعنى والا فان قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان معلوما في حياته انه يقبر في بيت عائشة لم يكن ذلك معلوما وانما معلوم البيت - [00:13:42](#)

ولهذا قال بيتي ومنبري اما ما بين قبري ومنبري فقد جاء في بعض الروايات فيكون ذلك من قبيل الرواية بمعنى كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر لان القبر في النهاية صار في البيت فصار ما بين - [00:14:02](#)

القبر والمنبر هو الروضة والقبر كان في البيت ولكن الروايات جاءت الروايات في الصحيحين وفي غيرها جاءت في ذكر البيت وليس في ذكر القبر جاء في بعض الروايات والبخاري رحمه الله عقد ترجمة قال - [00:14:22](#)

فظل ما بين القبر والمنبر يعني يشير الى انه ما الى الامر بعد ذلك والا فان الرسول عليه الصلاة والسلام ما اخبر الناس بانه يدفن في هذا المكان او انه يدفن في مكان معين. وما كان اعلم الناس بان قبره يكون في بيت عائشة - [00:14:42](#)

ولكنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم تكلموا في اين يدفنون صلى الله عليه وسلم؟ فروى بعضهم عن النبي عليه الصلاة والسلام حديثا انه قال ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. اي المكان الذي يدفن يموت فيه النبي يدفن فيه - [00:15:02](#)

ولما كان صلى الله عليه وسلم مات في بيته عائشة دفن في بيته عائشة. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم الدفن في البيوت والدفن في هو من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس لاحد ان يدفن ان يدفن في البنيان. وان آآ يبني على القبور - [00:15:22](#)

ذلك لا يجوز. ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام توفي في بيته عائشة والانبياء يدفنون حيث يموتون فكان دفنه في البيت من خصائصه عليه الصلاة والسلام والا فانه لا يجوز ان يدفن الموتى في البيوت ولا ان يبني بنيان على - [00:15:42](#)

وعلى القبور بحيث آآ يبني عليهم بنيان لا مساجد ولا غير مساجد كل ذلك لا يجوز. وانما تكون القبور بدون بنيان عليها. ولهذا جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا - 00:16:02

قبر عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغوني حيث كنتم فان اجعلوا بيوتكم قبورا يدخل فيه انها من الموتى في البيوت ويدخل فيه كون البيوت تعامل معاملة المقابر بحيث لا يصلى فيها ولا - 00:16:22

تعبد فيها لان المقابر ليست اماكن للعبادة واماكن للصلاة فاذا المطلوب ان البيوت يكون لها نصيب من النوافل ولا يكون شأنها شأن المقابر بحيث لا يصلى فيها. بل يصلى فيها لانها تختلف عن المقابر. فاذا قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال قبورا - 00:16:42 يعني يدخل فيه انه لا لا تكون البيوت اماكن للقبور بحيث يقبر الناس في البيوت وايضا لا يكون الذي تعامل البيوت معاملة المقابر بحيث انها لا يصلى فيها من يصلى فيها؟ وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:17:02

افضل من صلاة الرجل في بيته افضل ليلة مكتوبة. صلاة الرجل في بيته افضل الا مكتوبة. فهذا يدل على فضل الصلاة في البيوت. نعم. قال عبد الله بن ابي زياد صدوق هو صديقه ابو داود والتلميذ ابن ماجة نعم عن ابي نباتة يونس ابن يحيى وهو صديقه رضي الله - 00:17:22

مخالف للمفرد والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن سلمة ابن وردان. وهو ضعيف. مثل ابو خالد المفرد والترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابي سعيد ابن المعلى وهو مقبول الترمذي. نعم. عن علي بن ابي طالب وابي هريرة. رضي الله تعالى عنهما. والحديث في - 00:17:42

اه في اسناده من هو متكلم فيه لكن الحديث ثابت في الصحيحين وفي غيرهما بهذا اللفظ ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة قال حدثنا محمد ابن كامل المروزي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم الزاهد عن كثير ابن زيد عن الوليد ابن - 00:18:02 من الرياح عن ابي هريرة الرباح عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومن بني روضة من رياض الجنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه - 00:18:22

وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. ثم ذكر حديث ابي هريرة - 00:18:42

وهو مثل ما تقدم ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة. ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة. وفيه صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام. ففيه دليل على فضل الصلاة في هذا المسجد وان الصلاة - 00:19:02

فتضاعف فيه فتكون خيرا من الف صلاة وهذا يشمل الفرائض والنوافل لانه لفظ عام لان قوله صلاة في مسجدي لفظ مطلق يشمل الفرض والنفل. فالفريضة فيها الفريضة والنافلة بالف نافلة. الفريضة بالفريضة - 00:19:22

والنافلة بالف نافلة. وهذا فضل عظيم من الله عز وجل. بمضاعفة الاجر والثواب. في الصلوات في هذا المسجد فوقها ونفلها لانها تكون بهذا بهذه المضاعفة التي هي خير من الف ولا يستثنى ولا يقدم - 00:19:42

اه الصلاة يقدم اه على هذا المسجد غيره مساجد لا المسجد الحرام. فان الصلاة فيه بمئة اه بمئة الف يعني في غيرهم مساجد. وهي يعني اكثر من هذا المسجد بمئة صلاة. بمئة - 00:20:02

مئة صلاة فهنا بالف وهناك بمئة فتكون الصلاة في مسجد الحرام على غير المساجد بمئة الف لان صلاتها في المسجد الحرام تزيد على علامات بالف بمئة. واذا ضربت المئة بالالف تكون مئة الف. فتكون الصلاة في المسجد الحرام خير من - 00:20:22

من مئة من مئة الف صلاة في غيره من مساجد تكون خيرا من هذا المسجد او الصلاة في فيه يعني المسجد الحرام خير انها هذا مسجد بمئة صلاة بمئة صلاة وهذا يدل على فضل الصلاة في هذا المسجدين وان الصلاة في المسجد الحرام - 00:20:42

افضل من الصلاة في مسجد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمد ابن كامل المروزي. هو والترمذي والنسائي. نعم. عن عبدالعزيز بن ابي حازم. وهو ثقة نعم. نعم اخرج له اصحاب الكتب - 00:21:02

نعم عن كثير ابن زيد وهو؟ صدوق يخطئ البخاري من القراءة وابو داود الترمذي وابن ماجة نعم عن الوليد ابن رباح وهو صدوق البخاري تعليقا وابو داود الترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابي هريرة. نعم. حد الروضة من جهة - 00:21:22

الجنوب والشمال. اما من جهة الجنوب فالامر واضح هو الحد الفاصل. الموجود الذي هو يعني في جهة الامام. الامر المحقق الذي آآ يعني دل عليه الحديث ما بين القبر والمنبر ما بين القبر والمنبر. واما يعني آآ سعتها ومقدارها وانها يعني - [00:21:42](#) لا ادري عن التحديث ولكن الذي دل عليه الحديث ما بين القبر والمنبر. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:22:12](#) سلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها. قال وفي الباب عن سبيعة بن في الحادث الأسلمية رضي الله عنها قال هذا حديث حسن غريب من حديث ايوب السقفياني كما ذكر ابو عيسى هذا الحديث - [00:22:32](#) بفضل سكن المدينة والموت بها. وقال عليه الصلاة والسلام من استطاع ان يموت في المدينة فليفع. فاني اشفع فاني اشفع لمن يموت بها فاني اشفع لمن يموت بها هذا فيه - [00:22:52](#) الترغيب في ملازمتها والبقاء فيها حتى يدركه الموت وهو فيها. الانسان لا يعلم متى يموت والله تعالى اخفى على الناس الاجال ولكن المقصود من ذلك الملازمة. يعني يكون ملازما لها - [00:23:12](#) ملازما لها ساكن فيها حتى يدركه الموت وهو على ذلك هذا هو المقصود من الحديث يعني الحث على سكنها والتغيب في سكنها وملازمة البقاء فيها والاستمرار على ذلك حتى - [00:23:32](#) الموت هو مثل قوله عز وجل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني دوموا على الاسلام ولازموا الاسلام حتى اذا جاءكم الموت فيكم وانتم على حالة حسنة حتى يأتيكم وانتم على حالة حسنة. فهذا من مثل هذه الآية. اتقوا الله - [00:23:50](#) يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني استمروا ولازموا الاسلام ودوموا على الاسلام. حتى اذا جاءكم الموت يأتيكم وانتم على حالة طيبة. وكذلك هنا من استطاع ان يموت في المدينة يعني بحيث يلازمها ويسكنها حتى - [00:24:10](#) يأتيه الموت وهو فيها. والا فان العلم تحديد الاجال واماكن في الموت وفي اي مكان يحصل موت الانسان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولكن المطلوب هو الترغيب في سكنها والبقاء فيها وملازمتها ليدركه الموت وهو فيها. وآآ هذا من فضل من فضلها - [00:24:30](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشفع لمن مات فيها. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار ولكن لا يعني يعني الانسان ان اي انسان يكون في المدينة وانه يمكث فيها انه على خير - [00:25:00](#) فان البلاد المقدسة لا تقدر اهلها وانما يقدر الانسان عمله. لكن اذا كان الانسان على خير وعلى عمل خير وفي بلد طيب نور على نور وخير الى خير. اما اذا كان فيها واساء وكان على سوء - [00:25:20](#) فان هذا زيادة شر وزيادة بلاء على الانسان. لان الاساءة في البلد المقدس هو المعاصي الذين مقدس اخطر من غيرها في اخطر يعني من من غيرها من البلاد التي ليس فيها - [00:25:40](#) قداسة وليس فيها تقديس. من يعصي الله في الحرم ليس كمن يعصيه بعيدا عن الحرم. من يعصي ذهب الحرم ليس كمن يعصيه بعيدا عن الحرم يعني هذا اشد من هذا والسيئات لا تضاعف - [00:26:00](#) وانما يكون آآ شأنها بالكيفية والخطورة فان السيئة في الحرم اعظم من السيئة في مكان اخر ولكنها تضاعف السيئة سيئتين ولكن السيئة في المكان المقدس اعظم منها في غيره من الاماكن الاخرى - [00:26:20](#) التي لا تقديس فيها. نعم. محمد بن بشار. وثقة اخرج اصحاب الكتب. عن معاذ بن هشام. صدوقه رجل اصحاب الكتب عن ابيه ثقة احد اصحاب الكتب عن ايوب ايوب ابن تيمية سخياني ثقة اخرجه اصحاب الكتب النافع نافع مولى ابن عمر ثقة - [00:26:40](#) اصحاب كثر عن ابن عمر رضي الله عنهما نعم. وفي الباب عن صبيعة بنت الحارث. اخرج حديثها اصحاب الكتب الا الترمذي. نعم قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر - [00:27:00](#) رضي الله عنهما ان مولاة له اتته فقالت اشتد علي الزمان واني اريد ان اخرج الى العراق قال فهل الى الشام؟ ارض المنشر اصبري لكاع. اصبري اعي اصبري لكاعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى - [00:27:22](#)



على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. قال وفي الباب عن ابي سعيد وسفيان ابن ابي زهير وسبيعة الاسلمية قال وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله. ثم ذكر هذا الحديث - [00:27:52](#)

بالصبر على لأوائها وشدتها وان الرسول صلى الله عليه وسلم يكون شهيدا او شفيعا له يوم القيامة فهذا فيه الترغيب في بقائها ولو حصل للانسان شدة وحصل يعني آآ ظيق في المعيشة - [00:28:12](#)

وقلة ذات اليد فان الانسان يصبر على لأوائها ومشقتها ليحصل هذا الاجر العظيم الذي وعد به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واخبر انه يكون شهيدا او شفيعا لمن يكون لمن يصبر - [00:28:32](#)

على اللأواء والشدّة ولهذا لما جاءت هذه المولات الى عبد الله ابن عمر وقالت انها يعني حصل لها ظيق وان حصل لها شدة وانها تريد ان تذهب الى العراق. قال فهلا الى الشام ارض - [00:28:52](#)

المشتر يعني ان ليس المقصود من ذلك ترغيبها في مكان اخر ولكن آآ الارشاد الى ان آآ بعض الاماكن يعني في غير المدينة بعضها اولى من بعض. فالشام اولى من العراق. لان الشام جاء في فضلها احاديث وجاء - [00:29:12](#)

الدعاء لها بالبركة اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا بخلاف العراق فانه ما حصل لها مثل ما لغيرها ولكن ارشدها الى انها تبقى ولا تذهب لا الى العراق ولا الى غيره - [00:29:32](#)

ولكنه ارشدها اذا كان هناك خروج او لابد من الخروج فانه يكون للمكان الذي يكون اولى ويكون فيه فضيلة وله ميزة على غيره والمقصود من من هذا انه ارشدها الى ان تبقى وان تصبر وقال لها - [00:29:52](#)

اصبري لكاعي يعني يا لكاعي وهذه كلمة يعني آآ تقال في حق من آآ يعاتب ومن يعني يوجه اليه عتاب لكونه حصل منه اه شيء لا ينبغي ان يحصل منه او انه - [00:30:12](#)

واراد شيئا لا ينبغي له ان يفكر فيه او ان يرغب فيه او يتجه اليه. ثم اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من يصبر على الاوائل فهو شدتها يكون النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. والمقصود من - [00:30:32](#)

انه يكون جامعا بين امرين يكون شهيدا وشفيعا. وهذا انما تكون فيه او بمعنى الواو لان او تأتي بمعنى الواو مثل قول الله عز وجل عذرا او نذرا عذرا او نذرا يعني عذرا ونذرا لان الاعذار والانداز - [00:30:52](#)

الاعذار يعني مع بعض نعم. قال حدثنا محمد ابن عبد الأعلى. هو الصنعاني وهو؟ مسلم واصحاب نعم عن المعتمر بن سليمان اصحاب الكتب عن عبيد الله ابن عمر هو العمري المصغر ثقة اخرج اصحاب الكتب وفي - [00:31:12](#)

عن ابي سعيد ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان احد المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وسفيان ابن ابي زهير اخرج له بخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. نعم. قال حدثنا ابو السائب سلم ابن جنادة. قال اخبرنا ابي - [00:31:32](#)

جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة. قال هذا حديث حسن غريب - [00:31:52](#)

لا نعرفه الا من حديث جنادة عن هشام ابن عروة قال تعجب محمد ابن اسماعيل من حديث ابي هريرة هذا المرط يبغي يسأل هذا الحديث في فضل المدينة وهي ان اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة. يعني مع انها تستمر - [00:32:12](#)

وانها تكون اخر ما يقرب وهذا فيه فضيلة لها كون غيرها يقرب قبلها وهي يتأخر خرابها يكون بعده لكن الحديث في اسناده آآ جنادة ابن سلم وهو آآ قال فيه الحافظ تقريبا انه صدوق له اخطاء وآآ لكن الذين - [00:32:34](#)

وابوه اه اكثر من من وثق به وثقه ابن حبان وابن خزيمة ابن خزيمة وابن حبان لكن اه الذين ضاعفوه يعني كثير او اكثر من هؤلاء فضعف الحديث بسببه وضعف الحديث - [00:33:04](#)

سببه نعم قال حدثنا ابو السائب سنبلج نادى هو الترمذي وابن ماجه نعم عن ابيه جنادة بن سلم وهو صدوق له اغلاط الترمذي. وقيل ان هذا من مناكيره يعني هذا عدي من مناكير يعني هذا نعم - [00:33:24](#)

عن هشام عروة هشام ابن عروة ثقة في اصحاب الكتب عن ابيه ابوه عروة ثقة اصحاب الكتب قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال

حدثنا مالك بن انس قال وحدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر - 00:33:44

رضي الله عنه ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على الاسلام فاصابه وعك واكن بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقلني بيعتي - 00:34:04

فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها قال وفي الباب عن ابي هريرة قال وهذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه - 00:34:24

جاءه رجل وبايعه على الاسلام. وانه اصابه وعك يعني اصابه حمى. اصابه مرض. فصار يوعك بسبب بحمى فاراد ان يترك المدينة وان يخرج منها وان يعود الى البادية. التي كان فيها من قبل - 00:34:54

ومن المعلوم انهم كانوا قبل فتح مكة كانوا يهاجرون الى الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة لينصروه وهذا بايعه على الهجرة والنصرة على الاسلام والهجرة الاقالة او طلب الاقالة انما هي البقاء في المدينة. ولا يعني ذلك انه آآ يعني الاقالة انها من الاسلام - 00:35:14

وانه يرجع الى الكفر وان انه اراد انه يعود الى الكفر وانما الكلام البقاء في المدينة ومن المعلوم ان ان المهاجرين الذين تركوا بلادهم وتركوا اوطانهم وجاءوا الى المدينة اه لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرجعون في هجرتهم ولا يتركون هجرتهم يخرجون منها - 00:35:44

وانما يبقون مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ولما فتحت مكة قال عليه الصلاة والسلام لا هجرة ابد الفتح. ولكن جهاد ونية لا هجرة الفتح ولا جهاد ولكن جهاد ونية لان مكة التي اخرجته انها دخلت في دينه فصارت البلاد - 00:36:14

وصارت الجزيرة تابعة آآ داخله في هذا الدين فلم يكن هناك حاجة الى الهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم بل البلاد صارت بلاد اسلام ومكة وغيرها يعني كذلك كلها صارت بلاد الاسلام - 00:36:34

فاللي قاله انما هي من الهجرة ولهذا اراد ان يترك المدينة لا انه يترك الاسلام لا انه يترك الاسلام وانما المفروض ترك البقاء. ولهذا جاء في بعض الاحاديث ان رجلا جاء واراد ان ان يهاجر - 00:36:54

وان يبقى في المدينة والرسول قال ان كان الهجرة عظيم. فهل لك من ابل او كذا؟ قال نعم. قال آآ يعني آآ كن في رعايتها فيما وراء البحار فيما وراء البحار يعني المدن - 00:37:14

فارشده صلى الله عليه وسلم يعني لانه خشي انه يرجع عن عن هجرته وانه ما يبقى وانه ماء نفسه آآ يحصل له الصبر عن المدينة كهذا الذي حصل لهذا الاعرابي الذي اراد ان يرجع لما حصل له وعك. الذي يظهر ان الاقالة - 00:37:34

ما هي من الهجرة والبقاء في المدينة وليس الاقالة من الاسلام وان يرجع الى الكفر وان يكون كافرا. نعم انما المدينة كالكير. ثم قال انما المدينة كالكير. اه تنفي خبثها. الكير هو - 00:37:54

الذي ينفق فيه على النار على الفحم بحيث يوضع الحديد ثم اذا اشتد اصابة ان حصل له احرقته النار او في النار يضرب ويطرق فيخرج الزائف ويبقى الحديد الجيد فكذلك المدينة هي مثل الكير يعني يذهب الخبيث ويبقى الطيب قال تنفي خبثها - 00:38:14

وتنصع طيبها تنصع طيبها يعني ينصع ويكون واضح في نصوع ووضوح ولمعان يعني بخلاف الرديء الذي اه يخرج من الحديد عندما يظرب بالمطرقة فانه يخرج الرديء الجيد فهذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة ومن لمن يرغب عنها ومن آآ يعني - 00:38:44

يبقى فيها محتسبا صابرا فان هذه تنصع طيبها يعني اذا بقي صابرا محتسبا واذا كان آآ رغب عنها واراد الخروج منها والا يبقى فيها رغبة عنها فانه يكون من ممن اتصف بهذا الوصف - 00:39:14

لديك هو الرديء هو انه آآ مما تنفيه المدينة كما ينفي الكير حث الحديد قال حدثنا الانصاري هو اسحاق بن موسى ثقة اخرجته مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن من؟ معن ابن عيسى ثقة اخرجته - 00:39:34

الكتب عن ما لك بن انس هو امام دار الهجرة. وقال وحدثنا قتيبة عن ما لك عن محمد بن المنكدر. قتيبة ثقة وهذا آا الاسنادان من الترمذي الى مالك احدهما عالي والثاني نازل. فالعالي هو الذي فيه قتيبة وحده - [00:39:54](#)

والنازل هو الذي فيه الانصاري ومعن ابن عيسى لانهما طريقان الى مالك آا احد الطريقين فيه رجل واحد وهو قتيبة والطريق الثاني فيه رجلان وهما اسحاق وموسى الانصاري ومعن ابن عيسى نعم عن محمد المنكدر هو ثقة عن جابر نعم وهو احد السبعة المقبلين من حديث الرسول - [00:40:14](#)

صلى الله عليه وسلم. وهل هذا ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها مثلا تنفي خبثها. خاص بوقت النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان المدينة كما في الواقع قد يدخل فيها ويسكن فيها - [00:40:40](#)

من هو من اهل البدع؟ ولم يخرج؟ نعم هذا صحيح. لان المدينة ليس كل من يكون فيها يعني يكونوا اه طيبا بل يكون فيها الطيب الرديء. ففي زمنه صلى الله عليه وسلم فيها منافقون - [00:40:58](#)

وبعد ذلك فيها يعني الصالح والطالع. وفي اخر الزمان عندما يكون الدجال يكون فيها الكافر هو منافق ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الدجال ينزل في آا في احد اطرافها - [00:41:17](#)

فترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافقه منافقة. كل كافر وكافر وكل منافق ومنافق ومعنى ذلك وليس معنى ذلك ان كل من يبقى فيها يكون طيب وليس كل من يخرج منها يكون رديئا فان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:37](#)

خرجوا منها او كثير منهم خرجوا منها ولكن خروجهم ليس رغبة عنها. وانما هو لنشر هذا الدين وللجهاد في سبيل الله في تعليم الناس وامور دينهم في البلدان المختلفة. فلا يصدق عليهم ذلك. وانما يصدق على من كان سيئا او كان خرج عنه - [00:41:57](#)

لها رغبة عنها يعني زاهدا فيها راغبا فيها لا لا يريد الخير الذي فيها والفضل الذي فيها هذا هو الذي يكون سيئا. واما من خرج لمصلحة او خرج لفائدة او خرج لامر ينفع الناس. او لامر يعني يتعلق به. فان - [00:42:17](#)

فانه لا يقال انه ممن من الخبيث الذي ينفيه المدينة. من الخبيث الذي نفي فكما ان وكذلك الذي يبقى فيها ليس كل ما يبقى فيها يكون طيبا. فان انه آا فيها الاخير وفيها الاشرار. نعم - [00:42:37](#)

قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك قال وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت غباء تركع بالمدينة ما ذعرتها. ان رسول الله - [00:42:56](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما بين نابتها حرام. قال وفي الباب عن سعد وعبدالله بن وانس وابي ايوب وزيد ابن ثابت ورافع ابن خديج وسهل ابن حنيف وجابر رضي الله عنهم اجمعين - [00:43:16](#)

قال هذا قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. ما ذكر حديث ابي هريرة في قضاء المدينة وانه لا يصاد صيدها بل ولا ينفر ويزعج ويحصل له الازعاج بحيث يعني يخرج منها وانما يترك فيها - [00:43:36](#)

يعني امن مطمئن. قال ابو هريرة لو اه رأيت الاضباع ترتع في المدينة ما زعرتها يعني ما اخافها وازعجها. ومعنى ذلك انه اه ان الصيد يعني محرم. بل يعني ايداء الصيد والجماء - [00:43:56](#)

الى ان ينفر ايضا ذلك لا يجوز. قال لان المدينة حرام. يعني معنى حرم معنى ذلك انه لا يصعد الصيد ولا يقطع الشجر كما جاء في بعض الاحاديث الاخرى. فلا يصاد الصيد بل ولا ينفر - [00:44:16](#)

بل ولا ينفر وانما يترك لانه في مكان امن. لان المدينة حرام كما ان مكة حرم. والمدينة اظهر حرمتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكة اظهر حرمتها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:44:36](#)

الظبا الطباء يعني جمع الظبي وهو من الصيد ها قال حدثنا الانصاري عن معن عن مالك وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب. ابن شهاب محمد ابن شهاب الزهري ثقة - [00:44:55](#)

اخذ اصحاب الكتب وسعيد بن سيد ثقة خذ يا اصحاب الكتب وفي الباب عن سعد سعد ابن ابي وقاص اخرج اصحاب الكتب وعبدالله بن زيد وانس وابي ايوب. ابو ايوب ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه. آا خالد بن زيد اصحاب الكتب - [00:45:15](#)



زيد ابن ثابت اخرج اصحاب الكتب ورافع ابن خديج اخرج اصحاب الكتب وسهل ابن حنيف اخرج اصحاب الكتب قال حدثنا قتيبة عن مالك قال وحدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عمر ابن ابي عمرو عن انس ابن مالك - [00:45:36](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه؟ اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين نابتيها - [00:45:56](#)

قال هذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث في تحريم المدينة وان الرسول صلى الله عليه وسلم حرمها اي اظهر حرمتها. وابراهيم حرم مكة يظهر حرمتها. لان المحرم هو الله عز وجل. هو الذي جعل مكة حرما وجعل - [00:46:16](#) المدينة حرما وابراهيم عليه الصلاة والسلام اظهر الحرمه. يعني آآ هو الذي اظهر حرمتها ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي اظهر حرمة المدينة. والمحرم لهما هو الله سبحانه وتعالى هو الذي جعلهما حرما - [00:46:36](#) فقال ان يحرموا ما بين لابتيها يعني لا يصاد صيده ولا يقطع شجره كما جاء في مفصلا في بعض الاحاديث وطلع له احد يعني ظهر له احد فقال انه جبل يحبنا ونحبه. جبل يحبنا ونحبه. فنحن نحبه لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [00:46:54](#) بذلك وهو ايضا يحبنا وهذا فيه وهذا على حقيقته والله عز وجل يجعل في الجمادات يعني هذا يعني هذا الامر الذي هو كونها تحب وكونها تسبح الله عز وجل وكونها - [00:47:14](#)

يحصل منها ما جاءت به النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصول الاشياء منها مثل الحجر الذي كان يسلم الرسول صلى الله عليه وسلم والطعام الذي كان يتكلم وكذلك الجمادات الله عز وجل يجعل فيها من - [00:47:34](#) من هذا الوصف الذي هو آآ كون منها ما يوصف بالحب ومنها ما يوصف بالهبوط من خشية الله عز وجل ومنها يعني اه ما يكون اه كذا ومنها ما يكون كذا يعني جاءت - [00:47:54](#)

الاحاديث في آآ اضافة آآ اشياء الى الحجارة والى الجمادات وكل ذلك حق على حقيقته والله تعالى هو الذي يعلم كيفية ذلك وكيفية اتصافها بذلك سبحانه وتعالى. قال حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الانصاري عن معن - [00:48:14](#)

عن مالك عن عمرو ابن ابي عمرو. هو ثقة اخرج له؟ صاب الكتب؟ نعم قال حدثنا الحسين بن حريد قال حدثنا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبدالله العامري عن ابي زرعة بن عمرو بن - [00:48:34](#) جرير عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك. المدينة او البحرين او النثري - [00:48:50](#)

ان قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل ابن موسى. وذكر ابو عيسى هذا الحديث الذي فيه المدينة ومعها غيرها وان اي بلد هاجر اليه او اراده فانه دار هجرته. يعني اه - [00:49:10](#)

اما المدينة او النسرين وهي من بلاد الشام او البحرين التي هي بين يعني بين العراق وعمان يعني بين العراق وعمان هذه الاماكن الثلاثة هي دار هجرته ما اذا احب - [00:49:32](#)

ان يذهب الى واحد منها فهو محل هجرته لكن الحديث غير صحيح لان فيه اسناده آآ غيلان بن عبد الله وهو لين الحديث. نعم قال هل نسنا الحسين بن حريث؟ هو ثقة نحره واصحاب الكتب ابن ماجة عن الفضل ابن موسى ثقة بين اصحاب الكتب؟ عن عيسى ابن عبيد - [00:49:52](#)

هو صديق اخرج له؟ ابو داود والترمذي والنسائي. عن غيلان ابن عبد الله بين الحديث اخرج له؟ الترمذي. ها؟ عن ابي زرة بن عمرو بن جرير وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب عن جرير ابن عبد الله عن جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه اخرج له اصحاب الكتب -

[00:50:18](#)

والحديث ذكره الشيخ الالباني انه موضوع لكن ما يظهر وجه لكونه موضوعا لان الذي كلف ففيه هو عثمان هذا قيلان ولم يذكر فيه يعني شيء يتعلق اه كذبه او اتهامه بالكذب - [00:50:38](#)

فلا ادري يعني هل هذا خطأ؟ يعني في الكتابة او ماذا؟ نعم. قال حدثنا محمود ابن قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا هشام بن

عروة عن صالح بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:50:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. قال وفي الباب عن ابي سعيد وسفيان ابن ابي زهير وسبيعة الاسلمية رضي الله عنهم. قال وهذا - [00:51:18](#)

حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال وصالح بن ابي صالح اخو سهيل بن ابي صالح. وما ذكر هذا الحديث الذي يصبر وعلى شدتها يقول النبي صلى الله عليه وسلم له شهيد او شفيعا يوم القيامة وهذا مثل الذي تقدم يعني بهذا بهذا اللفظ ان من - [00:51:38](#)

اصبر على الاواني وشذتها يكون النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان اصحاب كتب الا ابا داوود. عن الفضل ابن موسى عن هشام ابن عروة عن صالح ابن ابي صالح. وهو ثقة اخرج لهم؟ مسلم - [00:51:58](#)

الترمذي عن ابيه ابوه صالح ابوي ابوه ذكوان ابو صالح السمان ثقة في اصحاب الكتب باب وفي فضل مكة قال رحمه الله تعالى باب في فضل مكة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري - [00:52:18](#)

عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عدي ابن حمراء الزهري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما - [00:52:38](#)

خرجت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح. وقد رواه يونس عن الزهري نحوه. ورواه محمد بن امر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله ابن - [00:52:58](#)

ابن حمراء عندي اصح لما ذكر ابو عيسى فضل مكة وورد فيه هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انه وقف بالحزورة او الحزورة وهو مكان بمكة عندما اراد ان يهاجر وعندما هاجر - [00:53:18](#)

وقال انك خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله ولولا اني اخرجت ما خرجت فهذا فيه بيان فضل مكة هو ان احب البقاع وافضل البقاع لانها قال خير خير البلاد واحب البلاد الى الله. فيدخل في ذلك سائر البلاد - [00:53:38](#)

ومنها هذه المدينة وهي التي تليها في الفضل المدينة تلي مكة في الفضل والحديث يدل على فضل مكة وتفضيلها على المدينة وتقديمه عليها الحديث واضح الدلالة على فضل مكة وتقديمها على المدينة وقد جاء في حديث - [00:53:58](#)

اه اه فيه ان من شبه الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان انك اخرجتني من احب البلاد الي فاسكني احب البقع في البلاد اليك. البلاد الي اهل مكة - [00:54:18](#)

اسكني احب البلاد اليك يعني المدينة. وهذا يخالف هذا الحديث الصحيح. الذي اه ذكره المصنف ولكن ان هذا الحديث غير صحيح بل هو موضوع وايضا هو فاسد من حيث المعنى - [00:54:38](#)

لان مقتضى هذا الحديث ان يكون الاحب الى الرسول غير الاحب الى الله. الاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم غير الاحب الى الله مع ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي تابعة لمحبة الله. وما كان احب الى الله فهو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولا يصح ان يكون - [00:54:57](#)

الاحب الى الله شيء والاحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم شيء. بل الاحب الى الرسول عليه الصلاة والسلام الاحب الى الله الله هو الاحب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام تابعة لمحبة الله. فما كان احب الى الله فهو الاحب الى رسوله - [00:55:17](#)

لله عليه الصلاة والسلام وعلى هذا فالحديث لا يحتج به ولا يعول عليه ولا يلتفت اليه التعويل على هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انك خير بلاد الله واحب بلاد الله الى الله - [00:55:37](#)

ولولا اني اخرجت لما خرجت نعم. قال حدثنا قتيبة عن الليث عن عقيل. عقيل ابن خالد ابن عقيل في اصحاب الكتب عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الله ابن ابن عدي ابن حمراء ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف اصحاب الكتب - [00:55:57](#)

هو الصحابي اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. قد رواه يونس عن الزهري. يونس ابن يزيد الايدي اصحاب الكتب. ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة. وهو صدوق محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص الليثي صدوق. اخرجه اصحاب الكتب - [00:56:17](#)

قال حدثنا محمد بن موسى البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن الخثيم قال حدثنا سعيد بن جبير وأبو الطفيل رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:56:37](#) اهل مكة ما اطيعك من بلد واحبك الي؟ ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وهذا ايضا في مكة وانها يعني آ - [00:56:57](#)

الرسول يقول ما اطيعك وما احبك الي ولولا انني اخرجت ما خرجت. ولولا انني اخرجت ما خرجت فهذا يبين ان مكة يعني آ ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب مكة وان محبة تابعة لمحبة الرسول محبة الله سبحانه وتعالى - [00:57:17](#) لانها احب البلاد الى الله فكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ما اطيعها وما احبها اليه ولكن الذي اخرج ولكن خروج منها انما كان بسبب اه اهلها الذين اهل مكة الذين اذوه واضطروه الى الخروج فهاجر الى المدينة صلوات الله وسلامه - [00:57:37](#) وبركاته عليه. نعم. قال حدثنا محمد بن موسى هو؟ لين. نعم. رواه الترمذي والنسائي. نعم. عن الفضيل بن سليمان. وهو صدوق له خطأ كثير. نعم يا اصحاب الكتب. نعم. عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم. وهو؟ صدوق البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن - [00:57:57](#)

عن سعيد بن جبير اصحاب الكتب هو ابي الطفيل ابو الطفيل اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم عن ابن عباس نعم انتهى؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:58:17](#) جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم رحمكم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول السائل هل طلب العلم في المدينة له مزية على غيرها؟ من حيث البركة - [00:58:36](#) البقاء في المدينة كما هو معلوم وكما جاء في الاحاديث آ عرفنا ما يدل على فضله ولا شك ان الانسان اذا بقي فيه وهي وهي بلد مبارك وفيه هذا الفضل. ثم ايضا اشتغل بالعلم لا شك ان هذا خير على خير. ونور على نور - [00:58:57](#) وفيه اخذ العلم من المدينة التي ظهر فيها العلم. لان العلم انما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة المدينة فمكة يعني ظهر العلم ومنها ظهر الحق والهدى وانتشر الهداة المصلحون الى اقطار الارض لاجراج الناس - [00:59:18](#) من الظلمات الى النور فلا شك ان طلب العلم فيها لا شك انه ميزة لان الانسان يطلب العلم في مدينة العلم التي ظهر منها العلم وفيها الفضل فيكون الانسان جمع بين الفضائل. يعني فضل المكان وفضل العلم الذي - [00:59:38](#) يتعلمه اما فضل المسجد واما بالنسبة للمسجد فظله آ كما هو معلوم في آ مضاعفة الصلاة فيه وكذلك طلب العلم فيه يعني لا شك انه شأن عظيم. لانها الذي جاء في الحديث انه يعني يعني - [00:59:58](#)

يأتي المسجد يتعلم ويستفيد يعني علما جاء في حديثي هذا نعم يقول سمعت احد المشايخ يقول في حديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كانت تقام في حلقات الذكر - [01:00:23](#) لذلك الموضوع هو مستمر اقول الحكم مستمر ليس مخصوصا في زمن معين هل ترك المجال للغير كي يتنفل في الروضة من باب الايثار في العبادات اه آ كون الانسان يعني يبقى فيها او يستمر فيها والناس يجتمعون فيها معنى ذلك في اذان الناس في ايداء - [01:00:42](#)

فالانسان الذي اه كما انه اه اه غيره يريد ان يحصل مكان لا ينبغي للناس ان يستغلوها وحدهم وان يحتكروها وحدهم وان لا يفسحوا المجال لغيرهم بل هو مثل الحجر الاسود. يعني يأتي الانسان ويقبله ويمشي. او - [01:01:13](#) وهو يمشي واذا كان الوصول اليه لا يحصل بمضرة تلحق احدا في الطريق الى الوصول اليه او عنده فانه لا شك بالامر المحرم ثم لا يقال هذا من الايثار وانما هذا من كل انسان يستفيد ويترك غيره يستفيد - [01:01:33](#) هل لقطة المدينة لا تجوز الا لمن اراد ان يعرفها مثل لقطة الحرم المكي؟ نعم جاء فيها الحديث جاء في حديث انها يعني انها مثل مكة من ناحية انها لا تلتقط الا لمنشد الذي يعني يعرفها وذلك ان مكة مثل - [01:01:53](#) اذا يعني انما جاءت صارت نقطة مكة ولقطت المدينة لان الناس يترددون اليها يترددون اليهما يأتون اليهما فالانسان اذا ضاع له شيء

يمكن بعد سنوات يأتي يسأل عنه. لان هذين البلدين يرتادهما الناس للحج - 01:02:16

والعمرة في مكة وللاتيان الى هذا المسجد المبارك وزيارته والصلاة فيه وتحصيل الاجر الذي جاء فيه. آآ فالناس يترددون على الحرمين لا يعرفها الانسان سنة ثم يأخذها لانها قد يأتي اصحابها بعد سنة او سنتين لانهم جاؤوا وراحوا ثم يأتون لمدينة المدينة

ومكة مرة ثانية فصارت - 01:02:36

لا تعرف سنة ثم يستفاد منها كصائر البقاع وانما شأن مكة والمدينة آآ خاص فانها لا تحل لا تؤخذ قطرة الا لمن ينشد. والمدينة جاء

فيها حديث صحيح جابت في هذا كما جاء في مكة. نعم - 01:03:06

يقول من اراد ختم القرآن ووصل الى اواخر السور فقصد الروضة ليختم هناك ويدعو هل له ذلك ما اعلم يعني شيئا يمنع من هذا لكنه

لا لا يضايق الناس ويلحق ظررا بالناس - 01:03:28

هل تجوز الصلاة وراء قبر النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت المسافة بعيدة اصل الصلاة يعني خلفه لا تجوز سواء قريب ولا بعيد -

01:03:48